

تحليل إخباري

الدخول التركي المباشر على خط الحرب السورية: التوقيت الإقليمي - الدولي والمغزى السياسي - العسكري

بيروت: شهدت الحرب المفتوحة في سورية على جولات ومعارك، تطورا عسكريا مزدوجا في الأيام القليلة الماضية: ● الأول تمثل في فتح جبهة الساحل السوري من قبل المعارضة السورية المسلحة، وتحديدا من فصائل إسلامية متشددة أبرزها: الجبهة الإسلامية، وكتائب أنصار الشام وجبهة النصر، وهذه المعركة التي فتحت في ريف اللاذقية حيث مركز الثقل الأساسي للنظام، بدت ردا مباشرا على معركتي بيروت وقلعة الحصن في محاولة لاحتواء نتائج هاتين المعركتين ورد الاعتبار إلى المعارضة ورفع معنويات مقاتليها. وبالفعل نجحت المعارضة في عامل المباغنة وتكتيكات قتالية جديدة أوجت بوجود إدارة استخباراتية إقليمية لها. ومن أبرز هذه النقاط السيطرة على معبر كسب الحدودي مع تركيا وتهديد أمن اللاذقية عبر استهدافها لأول مرة بقصف صاروخي أصاب مركزها التجاري، والتقدم إلى فتح ثغرة بحرية في آخر نقطة ساحلية مع تركيا، ومقتل قائد قوات الدفاع الوطني في اللاذقية هلال الأسد وهو نجل ابن عم الرئيس بشار

الأسد من دون أن تتوافر معلومات مؤكدة عن كيفية مقتله بين من يقول إنه قتل في المعارك أثناء قيادته عملية استرداد معبر كسب، ومن يقول إنه قتل «اغتيالا» على يد أحد مساعديه المخترقين من المعارضة. ويغض النظر عما ستؤول إليه معركة ريف اللاذقية، فإنها كافية لأن تكون مؤشرا إلى حرب طويلة الأمد في سورية لا تتوقف عند معركة، وإلى وجود حد أدنى من توازن الرعب في معارك الكر والفر التي لا تنتهي والتي تستمر على إيقاع تدخلات خارجية مدروسة لا تهدف إلى انتصار المعارضة وإنما إلى منع هزيمتها وسقوطها، أي تهدف إلى «استمرار الحرب».

● الثاني والأهم تمثل في دخول تركي مباشر على خط الحرب الدائرة في سورية، هو الأول من نوعه وطبيعته. فقد أسقطت تركيا طائرة حربية سورية كانت تقصف مناطق محاذية للحدود التركية. وهذا «الحدث» الذي وصفته دمشق بـ «اعتداء سافر غير مسبوق» واعترفت أنقرة بوقوعه مع استعداد لتكراره وبشكل أسمى، توقف عنده المراقبون والحللون لما انطوى عليه من توقيت لافت ومن معان ومؤشرات في أكثر من اتجاه:

1- التدخل التركي المباشر لم يقتصر على إسقاط الطائرة السورية وبما يعنيه من فرض حظر جوي في المنطقة الحدودية وتغيير قواعد اللعبة، وإنما توسع في اتجاه إقدام القوات التركية على قصف مواقع عدة في الداخل السوري بسلاح المدفعية، بحسب ما يقوله مسؤولو النظام السوري الذين يتهمون ضباطا أتراك بإدارة العمليات العسكرية لـ «معركة الأنفال»، وتقديم دعم لوجستي لفصائل المعارضة. ويتفق محللون عسكريون على أن الدور التركي في معارك ريف اللاذقية يشكل العامل المؤثر والحاسم في قلب المعادلة العسكرية أو في إحداث هذا الاختراق.

2- الدخول التركي يلي مباشرة تنفيذ جماعات مسلحة لعمليات ضد الجيش الإسرائيلي وما تلاه من قصف لقوات الاحتلال لمواقع لحزب الله في منطقة الحدود اللبنانية - السورية وفي قصف مواقع للجيش السوري في الجولان. وهذا يدل على أن الأزمة السورية بدأت تفيض على «دول الجوار»، وكلما طال أمدها تعاطف خطر تحولها إلى مصدر تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة.

المعارضة السورية تسيطر على «كسب» ومعبرها الحدودي والنظام يؤكد مقتل ابن عم الأسد في الاشتباكات



مقاتلو الجيش الحر خلال سيطرتهم على مجمع قصر العدل في حلب أمس الأول (رويترز)

كيري يأمل ألا تؤثر قضية القرم على التعاون لتدميره لأقروف متأكد من إخراج السلاح الكيميائي من سورية في موعده

الموعد، في منتصف العام الحالي، وذلك بحسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين روسيا وأمريكا وتجنب النظام السوري بموجبه ضربة عسكرية أميركية. وقال لأقروف خلال لقائه المدير العام لمنظمة حظر السلاح الكيميائي أحمد ازوموجلو في لاهاي: «نحن على يقين أنه سيتم التقييد بالموعود وسيجري نقل كل شيء من سورية حتى منتصف العام»، الحالي.

وأضاف موجها كلامه لازوموجلو: «نقدر مهنيتمكم عاليا، فالعملية السورية تحتاج لمثل هذه المهنية، وأنا سعيد بأن العملية تتقدم بشكل مرض». وأشار لأقروف إلى إمكانية زيارة ازوموجلو روسيا في أبريل المقبل مؤكدا: «بالطبع ننتظر زيارتك الشهر المقبل».

لاهاي- وكالات: أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن أمله في ألا يؤثر الخلاف مع موسكو حول ضمها شبه جزيرة القرم، على التعاون بشأن الجهود الدولية لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية.

كما أعرب كيري - في تصريحات نقلتها شبكة «يونيوز» الأوروبية أمس أثناء تواجده في هولندا للمشاركة في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى - عن تمنياته في أن تستمر روسيا شريكا في هذه الجهود لحل الأزمة السورية.

من جهته، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو تعول على انتهاء عملية إخراج السلاح الكيميائي من سورية حسب

كي مون: طرفا القتال في سورية يعرقلان وصول المساعدات للمدنيين

وقال بان إن لم يتم التوسط في وقف جديد لإطلاق النار لتيسير الوصول إلى تلك المناطق، كما أن هناك خروقات لوقف إطلاق النار الحالي. وأضاف بان أن نحو 9,3 ملايين شخص في سورية يحتاجون مساعدات إنسانية في حين فر 2,6 مليون آخرون من الحرب الأهلية.

وقال بان إن «وصول المساعدات الإنسانية في سورية مازال صعبا للغاية بالنسبة للمنظمات الإنسانية». مازال توصيل المواد التي تمثل إنقاذا للحياة ولاسيما الأدوية صعبا. ومازالت المساعدات التي تصل للناس تقل بكثير عما هو مطلوب لتغطية حتى الاحتياجات الأساسية».

وأبدى مجلس الأمن «نيته اتخاذ خطوات أخرى في قضية عدم الالتزام» بالقرار. ولكن دبلوماسيين يقولون إن من غير المحتمل أن توافق روسيا على القيام بأي عمل مثل فرض عقوبات إذا ثبت خطأ الحكومة السورية.

الأمم المتحدة- رويترز: اتهمت الأمم المتحدة كلا من النظام ومقاتلي المعارضة السورية بعرقلة وصول المساعدات بشكل سريع وأمن دون إعاقة بما في ذلك عبر الحدود، قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن الوضع «مازال صعبا للغاية». وفي أول تقرير يقدمه بان لمجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار الصادر في 22 فبراير قال إن 175 ألف شخص مازالوا محاصرين من قبل القوات الحكومية، بالإضافة إلى 45 ألف شخص تحاصروهم جماعات المعارضة في عدة مناطق.

إسرائيل تغلق سفاراتها في العالم بسبب إضراب دبلوماسيها

عواصم - وكالات: قال مسؤولون إن دبلوماسيين إسرائيليين نظموا إضرابا غير مسبق أمس مما تسبب في إغلاق تام للسفارات الإسرائيلية في أنحاء العالم في تصعيد نزاع حول الأجور.

ويهدد هذا الإضراب بتأجيل زيارة بابا الفاتيكان لإسرائيل المقررة في مايو المقبل وهي واحدة من 25 زيارة لمسؤولين أجانب تأثرت بسبب تباطؤ في إنجاز العمل من جانب الدبلوماسيين بدأوه في الخامس من مارس الجاري عندما انهارت المحادثات المتعلقة بالأجور.

وتأهت وزارة المالية الإسرائيلية نقابة العاملين في وزارة الخارجية باحتجاج إسرائيليين كرهائن، على خلفية تخفيضهم إضرابا عاما عن العمل. وقالت الوزارة في بيان لها، نقلته الإذاعة

عواصم - وكالات: قال مسؤولون إن دبلوماسيين إسرائيليين نظموا إضرابا غير مسبق أمس مما تسبب في إغلاق تام للسفارات الإسرائيلية في أنحاء العالم في تصعيد نزاع حول الأجور.

ويهدد هذا الإضراب بتأجيل زيارة بابا الفاتيكان لإسرائيل المقررة في مايو المقبل وهي واحدة من 25 زيارة لمسؤولين أجانب تأثرت بسبب تباطؤ في إنجاز العمل من جانب الدبلوماسيين بدأوه في الخامس من مارس الجاري عندما انهارت المحادثات المتعلقة بالأجور.

وتأهت وزارة المالية الإسرائيلية نقابة العاملين في وزارة الخارجية باحتجاج إسرائيليين كرهائن، على خلفية تخفيضهم إضرابا عاما عن العمل. وقالت الوزارة في بيان لها، نقلته الإذاعة

اشتبكات مع جبهة النصر وكتائب إسلامية أخرى، فيما أكد التلفزيون الرسمي مقتل ابن عم الأسد في معارك كسب ووصفته بأنه قائد قوة الدفاع الوطنية في محافظة اللاذقية مسقط رأس عائلة الأسد. وقوة الدفاع الوطني ميليشيا أنشئت لدعم الجيش في معركته وكان السوريون يطلقون عليهم لقب «الشبيحة».

وفي السياق أيضا، قام الطيران الحربي السوري أمس بقصف مناطق في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية بالبراميل المتفجرة وشمل القصف مناطق في جبل التركمان، بالإضافة إلى مناطق الاشتباك. وقتل في القصف أربعة مدنيين وثلاثة عناصر من الشرطة.

في المقابل، قصفت الكتائب في المقابل، مدينة اللاذقية بصواريخ، ما تسبب في مقتل ثلاثة أشخاص، بحسب المرصد. ويأتي هذا التقدم في وقت سجل مقاتلو المعارضة نقاطا أيضا خلال الأيام الماضية وفي ريف ادلب وفي حماة.

وقام آخرون بتحطيم صور للرئيس السوري بشار الأسد والدوس عليها. وقصف الطيران الحربي السوري فجر الإثنين معبر كسب، كما نفذ غارات على مناطق في محيط كسب وبلدة سلمى وجبل التركمان الجاورين.

وتسببت المعركة في محيط كسب التي توسعت إلى قرى مجاورة أيضا بمقتل نحو 130 عنصرا في الجانبين المقاتلين يومي السبت والأحد فقط.

وبين القتلى من جهة النظام، قائد جيش الدفاع الوطني هلال الأسد، وهو ابن عم الرئيس بشار الأسد، والذي قتل مع سبعة عناصر كانوا برفقته. ولاحقا نقلت قناة العربية عن نشطاء تأكيدهم مقتل قريب آخر للرئيس السوري وهو علي الأسد. وقد أكد نشطاء المعارضة والنظام نفسه مقتل هلال الأسد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن هلال الأسد قائد قوة الدفاع الوطني المحلية قتل هو وسبعة من مقاتليه في كسب التي سيطروا على معظمها، ولا تزال المعارك جارية على أطرافها».

وأكد «سيطرة مقاتلي الكتائب الكاملة بالتالي» على معبر كسب الذي كانوا دخلوه السبت، وقال إن مقاتلين قاموا بتحطيم تمثال نصفي للرئيس السابق حافظ الأسد في البلدة بعد دخولها.

من جهته، قال الناشط عمر الجبلاوي من منطقة اللاذقية لفرانس برس في اتصال هاتفي إن «معبر كسب الحدودي ونحو 90٪ من البلدة» تحت سيطرة المعارضة، مشيرا إلى أن المعركة انتقلت إلى محيطها. وأكد أن النظام «يحاول جاهدا منع تقدم الثوار إلى البحر». وقال المرصد وشبكة ساشم الإخبارية إن النظام استقدم تعزيزات ضخمة لاستعادة هذه المواقع.

وكان شريط فيديو تم بثه على موقع «يوتيوب» على الإنترنت الأحد أظهر مسلحين بعضهم ملتحق داخل المبنى الرئيسي للمعبر، وقد حمل أحدهم علما أسود كتب عليه «كتائب أنصار الشام».

عواصم - وكالات: حقق مقاتلو المعارضة السورية مكسبا على الأرض في محافظة اللاذقية التي تعتبر معقلا لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بسيطرته تم أمس على كامل بلدة كسب ومعبرها الحدودي مع تركيا، ما يعني أنهم باتوا يتحكمون بشكل تام في معبر كسب الذي تدور معارك ضارية في محيطه منذ أربعة أيام.

لكن مصدرا أمنيا في دمشق نفى لفرانس برس سقوط كسب. وقال إن «المعارك مستمرة، والموقف غير واضح».

وبالسيطرة على معبر كسب، لم يتبق سوى معبر حدودي واحد مع تركيا تحت سيطرة قوات النظام هو معبر القامشلي في محافظة الحسكة الشرقية، المحقل من جانب السلطات التركية.

وأعلن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أنه «وصل مقاتلو الكتائب المعارضة إلى الساحة الرئيسية في مدينة

22272749 - 22272748

للبيع أراضي على البحر

في مدينة صباح الأحمد البحرية

بمساحات وواجهات بحرية مختلفة

لجميع المراحل بأسعار ومواقع مميزة

تسجيل وثيقة

مركز الميثاق المتحدة العقارية
Al-Mithaq United Real Estate Center

66670147 - 99966745 - 69667711

www.road278.com

هل تعلم ما في داخل دكت الكتيّف المركزي؟

الأثرية والقبائر
العوائل ووير السجاد
الحشرات والقوارض
الفضطريات والعفن
الأوساخ والدهون
العنونات الكيميائية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك ! العناية مجاناً

نقوم بتنظيف وتقيم دكت الكتيّف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

كلين رايت © 9919 7948 - 2481 4900

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

• نهتم بصحتكم
مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتمنع تكون الفطريات والحالب والبكتيريا.

• نهتم بالابتكار
بتقنية الفوقية من أربع طبقات وباعلى المواصفات.

• نهتم بالتطوير
نستحدث اساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا بلا استثناء تضمنا شركة الزامل بضمان حقيقي

حولي ت / ٦٥٨١١٧٤٧ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٢٢٦١٢٦٠٠

خزّان رِعة

ساز عن الخدمات الجانبيه خزانات مياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

خزّان
منتج مطوّين

• الخزّان ٤ طبقات معزول مصنوع من البولي إيثيلين النقي، مصنوع أيضا منقّسة وأحسنة دون وصلات، أحجام مختلفة من ١٥٠ إلى ٥٠٠٠ جالون.

• كفاءة مشرونة عامّة.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣